

الباب الثانى

الجزء الميدانى

الفصل السادس

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

أولاً : نوع الدراسة.

ثانياً : المنهج المستخدم.

ثالثاً : طرق البحث المستخدمة.

رابعاً : أدوات الدراسة.

أ) أدوات جمع البيانات.

ب) أدوات تحليل البيانات.

خامساً : مجالات الدراسة.

أ) المجال المكاني.

ب) المجال البشري.

ج) المجال الزمني.

خاتمة.

تمهيد

تمثل الإجراءات المنهجية لأى دراسة أهمية خاصة حيث أنه لو تم اتباع الباحث لهذه الإجراءات بطريقة علمية صحيحة فإنها ستؤدى للحصول على نتائج علمية وموضوعية صحيحة ، والعكس تماماً . ولقد جاء هذا الفصل ليتناول نوع الدراسة الحالية وهى من الدراسات التقييمية التى تعتمد على الوصف والتحليل لخطّة الرعاية الاجتماعية للشباب فى مصر والخاصة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة (١٩٩٣/٩٢-١٩٩٧/٩٦) .

واعتمد الباحث فى دراسته على المنهج العلمى كمياً وكيفياً حتى يمكن معالجة قضية بحثه بشكل موضوعى وحيادى دون تحيز ، واعتمد فى ذلك على طريقة البحث المتمثلة فى طريقة المسح الاجتماعى وقد استخدمها الباحث بنوعيه " الشامل ، والعينة " .

كما يوضح هذا الفصل الأدوات التى استخدمها فى جمع بيانات الدراسة من الميدان موضحاً الخطوات التى مرت بها هذه الأدوات حتى وصلت إلى صورتها النهائية واصبحت صالحة لجمع البيانات المطلوبة ، كما استخدم مجموعة من أدوات تحليل البيانات التى تتلاءم وطبيعة البيانات المراد تحليلها . كما أوضح الباحث مجالات الدراسة المختلفة المجال المكانى وهو محافظة الفيوم والمجال البشرى بالنسبة للمستفيدين من خدمات الشباب وكذلك المسؤولين عن تقديم هذه الخدمات والخبراء والقيادات التى لها علاقة بالتخطيط ورعاية الشباب ، وكذلك أوضح الباحث المجال الزمنى الذى استغرقته الدراسة حتى خرجت فى صورتها الحالية . وكل ما سبق سيتناوله الفصل الحالى بشئ من التفصيل والتوضيح .

أولاً : نوع الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات التقييمية التى تعتمد على الوصف والتحليل لخطوة الرعاية الاجتماعية للشباب بمصر والخاصة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة "وزارة الشباب حالياً" والتعرف على خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للشباب فى محاولة علمية متواضعة من الباحث لوصف وتقييم واقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للشباب ومستقبلها، وتستهدف الدراسة الوصفية الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن موقف اجتماعى معين. كما أنها تستهدف تقييم موقف يغلب عليه التحديد^(١). حيث أن وظيفة البحوث التقييمية هو (التحكم) كلما أمكن ذلك فى موضوعية برامج الخدمات الاجتماعية والتى تتضمن تقدير قيمتها أو ما حققته من فائدة^(٢). ويمكن للباحث القول بأنه من خلال الدراسات التقييمية يمكن إيجاد العلاقة بين الأسباب والنتائج حول قضية أو مشكلة أو برنامج معين. وتعتبر الدراسات التقييمية نوع من بحوث الفعل الاجتماعى Action Research حيث يهدف فيه البحث التطبيقى قياس آثار برنامج أو سياسة معينة فى حال أعمالها^(٣).

ثانياً: المنهج المستخدم:

يستلزم كل بحث استخدام المنهج العلمى فى الدراسة والالتزام بالحياد والموضوعية والاستعانة بالأدوات والمقاييس التى تعين على دقة النتائج، ويترتب على استخدام المنهج العلمى أن نتائج البحث تكون قابلة للاختبار والتحقيق^(٤).

ولقد استخدم الباحث فى دراسته المنهج الكمى والكيفى معاً، حيث يشير المنهج الكمى إلى أنه يعطى اهتماماً أكثر لوصف المواقف والظواهر أو المشكلات باستخدام الأرقام والنسب المئوية والإحصاءات، بينما يعطى المنهج الكيفى اهتماماً لدراسة الأسباب والعلاقات بين المتغيرات والعوامل وتأثير كل منهما وتأثره بالآخرى، كما يهتم بالجوانب الوظيفية أكثر من الجوانب البيئية^(٥).

ثالثاً: طرق البحث المستخدمة:

لقد استخدم الباحث فى دراسته طريقة المسح الاجتماعى والتى تعد بمثابة الدراسة العلمية للظواهر الموجودة فى جماعة معينة وفى مكان معين وتنصب على الموقف الحاضر، حيث أنها تتناول أشياء كثيرة موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليس ماضيه وتتعلق بالجانب العملى، وتحاول الكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة النهوض بها ووضع خطة أو برنامج للإصلاح^(٦).
وإستخدم الباحث هذه الطريقة كما يلى:

- ١- مسح بالعينة لمجموعة من الشباب المستفيدين من خدمات مراكز وأندية الشباب.
- ٢- مسح شامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين ومديرى مراكز الشباب والعاملين بإدارة التخطيط والمتابعة بمديرية الشباب والرياضة بالفيوم.

(١) عبد العزيز عبد الله مختار: طرق البحث فى الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ١٢٩.

(٢) أحمد شفيق السكرى، محمود محمود عرفان: التخطيط للتنمية، مرجع سبق ذكره، ص ٣٦١.

(٣) ميشيل مان: موسوعة العلوم الاجتماعية، ترجمة عادل مختار الهوارى، سعيد عبد العزيز مصلوح، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٠، ص ٢٣٥.

(٤) عبد العزيز عبد الله مختار: بحوث الخدمة الاجتماعية، ط ٢، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ١٩٩٧، ص ٨٣-٨٤.

(٥) عبد العزيز عبد الله مختار: طرق البحث فى الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ٢٧.

(٦) عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعى، ط ٨، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٨١، ص ٣٣.

٣- مسح بالعينة لمجموعة من القيادات والخبراء وأساتذة الجامعات المهتمين برعاية الشباب والتخطيط لبرامجهم وخدماتهم.

كما استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى لمضمون خطة الرعاية الاجتماعية للشباب ٩٣/٩٢ - وكذلك تحليل المحتوى لبعض سجلات مراكز وأندية الشباب محل الدراسة، وأيضاً تحليل محتوى جلسات الاستماع التي أجراها الباحث مع مجموعة من الشباب المستفيدين من خدمات مراكز وأندية الشباب، كما قام الباحث بتحليل محتوى التقارير التي كتبها عند إجراء المقابلات شبه المقننة مع بعض القيادات والخبراء وأساتذة الجامعات.

وتحليل المحتوى "يعرف بأنه الأسلوب الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر والكامن للاتصال^(١) .

رابعاً: أدوات الدراسة:

تنقسم أدوات الدراسة إلى:

١- أدوات جمع البيانات.

٢- أدوات تحليل البيانات (التحليل الإحصائي).

وفيما يلي توضيحاً لكل من هذه الأدوات:

١- أدوات جمع البيانات:

حاول الباحث أن يكون متنوعاً في اختيار أدوات جمع البيانات بالدراسة حتى يتسنى له تحقيق الأهداف المراد تحقيقها والإجابة على التساؤلات التي تم تحديدها من ذي قبل وفيما يلي تفصيلاً لهذه الأدوات:

(أ) مقياس خاص بالمسؤولين عن رعاية الشباب.

(ب) استبيان خاص بالمستفيدين من خدمات رعاية الشباب.

(ج) دليل مقابلة للسادة الخبراء والقيادات في مجال رعاية الشباب. واحتوت كل أداة على مجموعة من الأسئلة في صورة أبعاد كما يلي وذلك قبل التحكيم.

(أ) المقياس الخاص بالمسؤولين عن رعاية الشباب:

ولقد قام الباحث بتصميم هذا المقياس معتمداً على مجموعة من الأبعاد الرئيسية تمثلت في الآتي:

- البيانات الأولية.

- التدريب في مجال رعاية الشباب.

- الأهداف والقضايا . وتضمن هذا البعد ثلاثة مؤشرات فرعية وهي:

• أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

• القضايا التي تركز عليها الخطة طبقاً لأهدافها.

• مجال تأثير خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

- التخطيط لرعاية الشباب وتضمن هذا البعد مؤشرات فرعية وهي:

* القوى المشاركة في التخطيط لرعاية الشباب. * الالتزام بمبادئ وأسس التخطيط.

* أهداف الخطة وأيدولوجية المجتمع. * استراتيجيات وضع الخطة.

* أساليب تقديم خدمات رعاية الشباب وتنفيذ الخطة. * متابعة وتقييم الخطة.

(١) عبدالعزيز عبدالله مختار ، بحوث الخدمة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٧٧ .

- معوقات تحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب وتضمن هذا البعد مؤشرين فرعيين هما:
 - * معوقات راجعة للإمكانات والموارد.
 - * معوقات راجعة للتخطيط.
- المقترحات اللازمة لتحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب وتضمن هذا البعد مؤشرين فرعيين هما:
 - * مقترحات خاصة بالإمكانات والموارد.
 - * مقترحات خاصة بالتخطيط لرعاية الشباب.
- واحتوت هذه الأداة في صورتها الأولية على (٢٠٨) عبارة بالإضافة إلى (٨) أسئلة بيانات أولية، (٥) أسئلة عن التدريب في مجال رعاية الشباب.
- (ب) استمارة استتبار خاصة بالمستفيدين من برامج وخدمات مراكز الشباب. وقد قام الباحث بتصميم هذه الأداة في صورتها الأولية معتمداً على مجموعة من المحكات وهي:
 - البيانات الأولية.
 - البرامج والأنشطة المقدمة.
 - التخطيط لرعاية الشباب.
 - المعوقات لتقديم الخدمات بمراكز الشباب.
 - أهداف مراكز الشباب.
 - العضوية بمركز الشباب.
- المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه المستفيدين من خدمات مراكز الشباب.
- واحتوت هذه الأداة في صورتها الأولية على (٢٥) سؤالاً شملت المحكات السابقة.
- (ج) دليل استرشادي لمقابلة الخبراء والمتخصصين في مجال رعاية الشباب على المستوى الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس بالجامعة) والتنفيذيين (من القيادات العاملة في مجال رعاية الشباب).
- وتضمن الدليل على (٦) محاور رئيسية ومجموعة من البيانات الأولية والمحاور هي:
 - ما الأهداف التي يجب أن تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب؟
 - ما القضايا التي يجب أن تهتم بها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب؟
 - ما الأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها عند التخطيط لرعاية الشباب؟
 - ما الاستراتيجيات اللازمة عند التخطيط لرعاية الشباب؟
 - ما المعوقات التي تواجه خطة الرعاية الاجتماعية في تحقيق أهدافها؟
 - ما مقترحاتكم لمواجهة هذه المعوقات؟
- ولقد قام الباحث عند تصميمه لهذه الأدوات بمجموعة من المراحل وهي:
 - * المرحلة الأولى: "مرحلة تصميم الأدوات":
- وتتطلب هذه المرحلة عدداً كبيراً من العبارات المرتبطة بموضوع الأدوات وكذلك تحديد مؤشرات وأبعاد ومحكات كل أداة بحيث يمكن اختيار المناسب منها.
- ولقد اعتمد الباحث في جمع وتكوين أسئلة وعبارات الأدوات الخاصة بجمع البيانات موضوع الدراسة الحالية على مجموعة من المصادر المختلفة وهي:
 - (أ) تحليل الكتابات النظرية الخاصة بموضوع رعاية الشباب. حيث أدى ذلك إلى التوصل إلى بعض الأسئلة والعبارات.
 - (ب) قام الباحث بزيارة بعض مراكز الشباب وعقد جلسات استماع مع بعض الشباب المستفيد من خدمات مراكز الشباب وكذلك مقابلة بعض مديري مراكز الشباب، وبعض المسؤولين عن الأنشطة حيث تم تحليل محتوى هذه الجلسات والتوصل من خلالها إلى مجموعة من الأسئلة والعبارات

(ج) قام الباحث بالرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراسته والتي تم توضيحها في الجزء النظري بالدراسة حيث تم التوصل إلى مجموعة المؤشرات الرئيسية لكل أداة كما سبق أن أوضح الباحث.

(د) الاطلاع على العديد من المقاييس والاستبارات والاستمارات المتصلة بموضوع أدوات الدراسة الحالية وذلك ما ساعد الباحث في الوصول إلى بعض المحكات والمؤشرات الرئيسية والعبارات التي يمكن الاعتماد عليها في بناء أدوات الدراسة، ومن هذه الأدوات ما يلي:

(١) دليل تحليل خطة التنمية متوسطة المدى^(١):

واحتوى هذا الدليل على ثمانية أبعاد رئيسية وهي:-

- السياق المجتمعي وواقع المجتمع موضع الخطة. -الأهداف الاستراتيجية للخطة والقيم المتصلة بها.
- استراتيجيات وضع الخطة.
- الجوانب المرتبطة بمتابعة وتقويم الخطة.
- العائد النهائي للخطة ونتائجها.
- الالتزام بمبادئ وأسس التخطيط.
- الاستفادة من الخطة في وضع خطط مستقبلية.

وتضمن هذا الدليل (٨٠) عبارة.

(٢) استثمار استبيان حول إسهام طريقة تنظيم المجتمع في تصميم وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية لشباب قرى الخريجين^(٢) (خاص بالمسؤولين).

وتضمنت هذه الاستثمار (٦) أبعاد رئيسية وهي:

- البيانات الأولية.
- خدمات الرعاية الاجتماعية في القرية.
- مشاركة الشباب في تصميم برامج الرعاية الاجتماعية.
- مشاركة الشباب في تنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية.
- وتكونت الاستثمار من (٢٦) سؤالاً.

(٣) استثمار استبيان حول إسهام طريقة تنظيم المجتمع في تصميم وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية لشباب قرى الخريجين^(٣) (خاصة بالمستفيدين).

وتضمنت هذه الاستثمار (٧) أبعاد رئيسية وهي:-

- البيانات الأولية.
- دورات التدريب.
- رغبة الشباب في الاستقرار بالقرية من عدمه.
- أولويات احتياجات الشباب.
- مشاركة الشباب في مواجهة الاحتياجات المختلفة.
- وتكونت الاستثمار من (٢٥) سؤالاً.

(١) ماهر أبو المعاطي على: بناء دليل لتحليل خطة التنمية متوسطة المدى، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٩-١١ ديسمبر ١٩٩١.

(٢) أحمد صادق أحمد رشوان: إسهام طريقة تنظيم المجتمع في تصميم وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية لشباب قرى الخريجين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٦.

(٣) نفس المرجع السابق.

٤) استمارة استبيان حول "دور رعاية الشباب بالتعليم العالي فى تحقيق أهداف التنمية^(١) واشتملت على (٧) أبعاد رئيسية وهى كالتالى:

- البيانات الأولية.
 - الخدمات والبرامج.
 - التنظيم.
 - المقترحات.
 - الإمكانات المالية والمادية.
 - الصعوبات التى تواجه مؤسسات رعاية الشباب الجامعى.
- ٥) استمارة استبيان حول "دور رعاية الشباب بالتعليم العالي فى تحقيق أهداف التنمية^(٢) خاص برؤساء الاتحادات الطلابية.

واشتملت على (٥) أبعاد رئيسية وهى كالتالى:

- البيانات الأولية.
 - مجالات الأنشطة المتاحة.
 - الصعوبات التى تعوق الأنشطة.
 - أسس وضع الخطة.
 - الإمكانات المالية والمادية.
- ٦) استمارة استطلاع رأى الأخصائيين ببعض المؤسسات التعليمية بالكويت حول برامج رعاية الشباب الاجتماعية والرياضية التى تقدم للقطاع الطلابي^(٣).

واشتملت هذه الاستمارة على (٦) أبعاد رئيسية وهى كالتالى:

- البيانات الأولية.
- الخدمات الجماعية والمجتمعية.
- معوقات تقديم الخدمات.
- الخدمات الاجتماعية.
- الخدمات الرياضية.
- المقترحات اللازمة لتطوير الخدمات المقدمة.

وتكونت هذه الاستمارة من (٣٣) سؤالاً.

٧) استمارة استطلاع رأى الطلاب ببعض المؤسسات التعليمية بالكويت حول برامج رعاية الشباب الاجتماعية والرياضية التى تقدم للقطاع الطلابي^(٤).

واشتملت هذه الاستمارة على (٥) أبعاد رئيسية وهى كالتالى:

- بيانات أولية.
- الخدمات الرياضية.
- المقترحات اللازمة لمواجهة هذه المعوقات.
- الخدمات الاجتماعية.
- الصعوبات التى تواجه تقديم الخدمات.

وتكونت الاستمارة من (٣٧) سؤالاً.

٨) استمارة مقابلة لاستطلاع رأى القادة والخبراء فى مجال رعاية الشباب حول إعداد قادة الشباب فى

ج.م.ع. وتضمنت هذه الاستمارة على (٧) أبعاد رئيسية وهى كالتالى (٥):

- بيانات أولية.
- مدى صلاحية القادة المهنيين الحاليين للعمل بمراكز الشباب.
- توزيع القادة طبقاً للعمل والمؤهل الدراسى.

(١) رجاء عبد الحميد أحمد حبشى: دراسة ميدانية حول دور رعاية الشباب فى التعليم العالي فى تحقيق أهداف التنمية، مرجع ساق ذكره.

(٢) نفس المرجع السابق.

(٣) فتوح سليمان الجاسم: نحو خطة قومية لرعاية الشباب بدولة الكويت، مرجع ساق ذكره.

(٤) نفس المرجع السابق.

(٥) محمد عزمى عبد السلام: دراسة ميدانية لإعداد القادة المهنيين العاملين بمراكز الشباب بمحافظة القاهرة، مرجع ساق ذكره.

- مبررات صلاحية القادة المهنيين القائمين بالعمل حالياً أو عدم صلاحيتهم لتحقيق أهداف رعاية الشباب.

- إعداد القادة المهنيين بالمعاهد العلمية. -تدريب القادة.

- مدى صلاحية الأسلوب المتبع لإعداد القادة.

واشتملت هذه الاستمارة على (٢٥) سؤالاً.

٩ (استمارة استتبار عن معوقات تنفيذ برامج رعاية الشباب بمحافظة الفيوم^(١)).
وتكونت هذه الاستمارة من (٦) أبعاد رئيسية وهي كالتالى:-

- بيانات أولية

- المعوقات.

- دور الأخصائى الاجتماعى.

واشتملت على (٣٦) سؤالاً.

١٠ (استتبار خاص بالطلاب المستفيدين من خدمات النشاط الاجتماعى^(٢)).
وتكونت هذه الاستمارة من (٥) أبعاد رئيسية وهي كالتالى:

- البيانات الأولية.

- دور جهاز رعاية الشباب الجامعى فى دعم الخطط الطلابية.

- دور جهاز رعاية الشباب الجامعى فى دعم النشاط الاجتماعى للطلاب.

- المعوقات التى تحول دون تحقيق أهداف النشاط الاجتماعى.

- دور الأخصائى الاجتماعى فى تحقيق جهاز رعاية الشباب لوظائفه وأهدافه.

واشتملت هذه الاستمارة على (٧٣) سؤالاً.

١١ (دليل مقابلة للسادة الخبراء والسادة الأخصائيين الاجتماعيين بأجهزة رعاية الشباب^(٣)).
وتكون هذا الدليل من (٥) أبعاد رئيسية وهي:

- البيانات الأولية.

-أهداف برامج النشاط الاجتماعى.

- الصعوبات التى تواجه تنفيذ برامج النشاط الاجتماعى.

- المقترحات اللازمة لمواجهة هذه الصعوبات.

- الدور المتوقع للأخصائى الاجتماعى بجهاز رعاية الشباب.

واحتوى الدليل على (١٦) سؤالاً.

١٢ (استمارة استبيان لاستطلاع رأى المسئولين حول إعداد سياسة متكاملة للتخطيط لرعاية الشباب العربى فى ضوء التجربة المصرية^(٤)).

وتتكون هذه الاستبانة من (٥) أبعاد رئيسية وهي كالتالى:

- البيانات الأولية.

-كيف تخطط الهيئة المسئولة عن رعاية الشباب.

(١) عبد الرحمن صوفى عثمان: معوقات تنفيذ برامج رعاية الشباب بمحافظة الفيوم، مرجع سبق ذكره.

(٢) هدى محمود عبد اللطيف: دور جهاز رعاية الشباب بالجامعة فى تحقيق أهداف النشاط الاجتماعى، مرجع سبق ذكره

(٣) نفس المرجع السابق.

(٤) فيصل محمود غرايبة: دراسة استطلاعية لوضع سياسة متكاملة للتخطيط لرعاية الشباب العربى فى ضوء التجربة المصرية، مرجع سبق ذكره.

- العاملون في جهاز التخطيط لرعاية الشباب . - المتابعة والتقييم .
- مقترحات عامة .

وتضمنت الاستبانة على (٢٢) سؤالاً.

(١٣) استبار عن تقويم الأندية الثقافية والاجتماعية بالقاهرة^(١). خاص بالعاملين وتكون الاستبار من (٥) أبعاد رئيسية وهى كالتالى:

- البيانات الأولية.
- أهداف النادي الثقافى والاجتماعى.
- العوامل التى تساعد النادي على تحقيق أهدافه.
- العوامل التى تعوق النادي عن تحقيق أهدافه
- المقترحات التى تساعد النادي على تحقيق أقصى أداء ممكن.
- واشتمل الاستبار على (٣٥) سؤالاً.
- (١٤) استبار عن تقويم الأندية الثقافية والاجتماعية بالقاهرة^(٢). خاص بالمستفيدين.
- وتكون الاستبار من (٥) أبعاد رئيسية وهى:
- البيانات الأولية.

- تحقيق النادي الثقافى والاجتماعى لأهدافه.
- العوامل المؤدية لتحقيق البرامج الاجتماعية والثقافية لأهدافها.
- العوامل المعوقة لتحقيق البرامج الاجتماعية والثقافية لأهدافها.
- المقترحات التى تساعد النادي على تحقيق أهدافه.
- وتكون من (٣٤) سؤالاً.

(١٥) مقياس فعالية أجهزة رعاية الشباب الجامعية^(٣). خاص بالعاملين وتكون المقياس من (٦) أبعاد رئيسية وهى:

- البيانات الأولية.
- أهداف أجهزة رعاية الشباب الجامعى.
- متطلبات نجاح أجهزة رعاية الشباب.
- دور الأخصائى الاجتماعى فى جهاز رعاية الشباب..
- الصعوبات التى تواجه العاملين بأجهزة رعاية الشباب.
- المقترحات اللازمة لمواجهة تلك الصعوبات.

وتكون من (١٢) سؤالاً بيانات أولية ، (٨٨) عبارة.

(١٦) مقياس فعالية أجهزة رعاية الشباب الجامعية^(٤). خاص بالمستفيدين وتكون هذا المقياس من (٦) أبعاد رئيسية وهى:-

- البيانات الأولية.
- البرامج والأنشطة التى يوفرها جهاز رعاية الشباب.
- مدى كفاءة الجهاز الإدارى بجهاز رعاية الشباب.
- دور الأخصائى الاجتماعى مع الطلاب فى جهاز رعاية الشباب.

(١) نادية عبد الجواد الجروانى: تقويم الأندية الثقافية والاجتماعية بالقاهرة، مرجع سبق ذكره.

(٢) المرجع السابق.

(٣) مشيرة محمد شعراوى: تقويم فعالية أجهزة رعاية الشباب الجامعية، مرجع سبق ذكره.

(٤) نفس المرجع السابق.

- الصعوبات التي تواجه جهاز رعاية الشباب.
- المقترحات اللازمة لمواجهة هذه الصعوبات.
- وتكون المقياس من (١٦) سؤالاً، (١٠٢) عبارة.
- (١٧) مقياس تقويم مراكز وأندية رعاية الشباب بمحافظة بورسعيد^(١). خاص بالعاملين وتكون هذا المقياس من (٦) أبعاد رئيسية وهي كالتالي:-
- البيانات الأولية.
- البرامج والخدمات.
- إشباع الاحتياجات.
- الإمكانات والموارد.
- علاقات المؤسسة الخارجية والداخلية.
- تحقيق الأهداف.
- (١٨) استمارة استبيان للشباب الأعضاء بمراكز الشباب والأندية الثقافية الاجتماعية حول البرامج والخدمات المقدمة لهم^(٢).
- وتكونت هذه الاستمارة من (٩) أبعاد رئيسية وهي كالتالي:
- البيانات الأولية.
- الإمكانات المادية والبشرية.
- البرامج والأنشطة.
- إشباع الاحتياجات.
- العضوية.
- السياسات والخطط.
- علاقات المؤسسة الداخلية والخارجية.
- تحقيق الأهداف.
- المقترحات اللازمة لتطوير البرامج والخدمات.
- وتكونت الاستمارة من (٧٣) سؤالاً.
- (هـ) اطلاع الباحث على محتويات خطة رعاية الشباب ٩٣/٩٢ - ١٩٩٧/٩٦ بالمعهد القومي للتخطيط وانقضى منها مجموعة من الأسئلة التي تخدم الدراسة الحالية.
- (و) بعد أن قام الباحث بصياغة المؤشرات الرئيسية الخاصة بكل أداة وكذلك أبعادها قام بتحديد مجموعة من العبارات تحت كل مؤشر تتلاءم معه وتناسبه وتنتمي إليه.
- (ز) قام الباحث بإعداد صياغة مبدئية لهذه الأدوات حيث بلغ مقياس المنفذين لخدمات رعاية الشباب (١٣) سؤالاً، (٢٠٨) عبارة وبلغ عدد الأسئلة باستمارة الاستبيان الخاصة بالمستفيدين (٢٩) سؤالاً.
- وبناء على ذلك تم وضع أدوات الدراسة في صورتها الأولية.
- * المرحلة الثانية: مرحلة تحكيم الأدوات:
- قام الباحث بعرض أدوات جمع البيانات في صورتها الأولية على عدد (١٢) محكماً من أعضاء هيئة التدريس بكلّيات ومعاهد الخدمة الاجتماعية [كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد]^(٣).
- وعرض الباحث على كل منهم تحكيم أدوات الدراسة وفق كل سؤال وعبارة وذلك للتعرف على:
- (أ) مدى ارتباط العبارة بالمؤشر والبعد التي تقيسه.

(١) سهير مصطفى إبراهيم معيط: تقويم مراكز وأندية رعاية الشباب بمحافظة بورسعيد، مرجع سبق ذكره.

(٢) المرجع السابق.

(٣) (ملحق رقم ٤)

- (ب) صياغة العبارات من حيث السهولة والوضوح.
(ج) إضافة عبارات أخرى إلى كل مؤشر إذا رأى ذلك ضرورياً.
وقد أسفرت هذه الخطوة عما يلي:

١ [بالنسبة لمقياس المسئولين عن رعاية الشباب:

- (أ) تعديل في صياغة بعض العبارات بالمقياس حتى تؤدي الهدف المراد قياسه.
(ب) تم حذف العبارات رقم (٥، ١٢، ١٩، ٢٤) من المؤشر الأول البعد الأول.
- والعبارات رقم (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١٤، ٢٢) من المؤشر الثاني البعد الأول.
- كما تم حذف العبارات رقم (٢، ١٠، ١٣، ١٤) من عبارات المؤشر الثالث البعد الأول.
- كما تم حذف عبارات المؤشر الأول من البعد الثاني حيث أنه غير مناسب للأداة.
- حذف العبارات رقم (٤، ١٣، ١٨، ٢٦) من عبارات المؤشر الثاني البعد الثاني.
- تم حذف عبارة رقم (٦) من عبارات المؤشر الثالث البعد الثاني.
- لم يتم حذف أى من عبارات المؤشر الرابع البعد الثاني.
- تم دمج بعض عبارات المؤشر الخامس البعد الثاني نظراً لتكرارها.
- تم حذف عبارة رقم (١٢) من المؤشر السادس بالبعد الثاني. ودمج بعض العبارات الأخرى.
- تم دمج بعض العبارات بالمؤشر الأول - البعد الثالث نظراً لتكرارها. وكذلك بعض عبارات المؤشر الثاني بالبعد الثالث.
- تم حذف العبارات رقم (٤، ١٦، ٢٠، ٢٣) بالبعد الرابع - وبناءً على اقتراح غالبية المحكمين بضرورة تقسيمه إلى مؤشرين فرعيين.
مع الأخذ في الاعتبار أن العبارات التي تم حذفها حصلت على نسبة ٧٥% فأقل من اتفاق السادة المحكمين عليها بأنها غير مرتبطة بالبعد والأداة.
(ج) قام الباحث جاهدًا بناءً على آراء السادة المحكمين للأدوات بحذف العبارات المكررة أو التي تؤدي نفس المعنى لعبارة أخرى.
(د) تم إضافة بعض العبارات إلى المقياس وهي عبارة رقم (٧) بالمؤشر الأول بالبعد الأول، العبارة رقم (٣، ٤) بالمؤشر الثاني بالبعد الأول، العبارة رقم (٣، ٨، ١٠) بالمؤشر الأول بالبعد الثاني، العبارة رقم (٤) بالمؤشر الثاني بالبعد الثاني، العبارة رقم (٨) بالمؤشر الخامس بالبعد الثاني، والعبارة رقم (٥، ١١) بالمؤشر الثاني بالبعد الثالث، العبارة رقم (٣، ١١) بالمؤشر الأول بالبعد الثالث. وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (١٣٢) عبارة.

٢ [بالنسبة لاستمارة الاستبيان الخاصة بالمستفيدين من خدمات رعاية الشباب:

- اتفق السادة محكمي الأداة أنها مناسبة تماماً من حيث ارتباطها بالأبعاد التي تقيسها وكذلك الدراسة ولكن مع مراعاة تحويل هذه الأداة إلى استمارة استبيان في صورة مقياس يتضمن نفس أبعاد ومؤشرات المقياس الخاص بالمسئولين عن رعاية الشباب حتى يتم معالجة ذلك إحصائياً بصورة صحيحة وأتق وكذلك لمقارنة استجابات كل من المستفيدين باستجابات السادة المسئولين عن رعاية الشباب للتعرف على طبيعة العلاقة بين هذه الاستجابات.
وفيما يلي توضيحاً لقياس الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لهذه الأدوات.

جدول (٢)

يوضح نسب اتفاق المحكمين حول عبارات المقياس الخاص بالمسئولين عن رعاية الشباب

نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م
٨٣,٣	٣	٩١,٦	٩	٦/٢		٤/٢		٩١,٦	١٤	٧٥	٧	١٠٠	٢٠	٧٥	٢٤	١/١	
٧٥	٤	٨٣,٣	١٠	٩١,٦	١	١٠٠	١	٩١,٦	١٥	٦٦,٦	٨	٨٣,٦	٢١	٨٣,٣	٢٥	٨٣,٣	١
٩١,٦	٥	١٠٠	١١	٩١,٦	٢	١٠٠	٢	١٠٠	١٦	٧٥	٩	٧٥	٢٢	٩١,٦	٢٦	١٠٠	٢
٩١,٦	٦	٨٣,٣	١٢	٩١,٦	٣	٩١,٦	٣	٨٣,٣	١٧	٧٥	١٠	٣/١		٨٣,٦	٢٧	٥٨,٣	٣
٨٣,٣	٧	١٠٠	١٣	١٠٠	٤	١٠٠	٤	٦٦,٦	١٨	٦٦,٦	١١	١٠٠	١	٢/١		١٠٠	٤
٩١,٦	٨	١٠٠	١٤	١٠٠	٥	٩١,٦	٥	٨٣,٣	١٩	٤١,٦	١٢	٧٥	٢	٧٥	١	٧٥	٥
٩١,٦	٩	٢/٣		٨٣,٣	٦	١٠٠	٦	٩١,٦	٢٠	٧٥	١٣	١٠٠	٣	٧٥	٢	٩١,٦	٦
٨٣,٣	١٠	٩١,٦	١	١٠٠	٧	١٠٠	٧	٨٣,٣	٢١	٧٥	١٤	١٠٠	٤	٨٣,٣	٣	٩١,٦	٧
٩١,٦	١١	١٠٠	٢	٩١,٦	٨	١٠٠	٨	١٠٠	٢٢	٥٨,٣	١٥	١٠٠	٥	٧٥	٤	١٠٠	٨
٨٣,٣	١٢	١٠٠	٣	٩١,٦	٩	١٠٠	٩	٩١,٦	٢٣	٧٥	١٦	١٠٠	٦	٧٥	٥	١٠٠	٩
٩١,٦	١٣	١٠٠	٤	٨٣,٣	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	٢٤	٢/٢		١٠٠	٧	٧٥	٦	١٠٠	١٠
٩١,٦	١٤	١٠٠	٥	٩١,٦	١١	٥/٢		٩١,٦	٢٥	١٠٠	١	١٠٠	٨	٦٦,٦	٧	١٠٠	١١
٩١,٦	١٥	٩١,٦	٦	٧٥	١٢	١٠٠	١	٧٥	٢٦	١٠٠	٢	١٠٠	٩	١٠٠	٨	٦٦,٦	١٢
٧٥	١٦	١٠٠	٧	١٠٠	١٣	٨٣,٣	٢	١٠٠	٢٧	١٠٠	٣	٧٥	١٠	٩١,٦	٩	١٠٠	١٣
٨٣,٣	١٧	١٠٠	٨	١٠٠	١٤	٨٣,٣	٣	٣/٢		٧٥	٤	٩١,٦	١١	٧٥	١٠	١٠٠	١٤
٩١,٦	١٨	١٠٠	٩	٨٣,٣	١٥	٨٣,٣	٤	١٠٠	١	١٠٠	٥	٩١,٦	١٢	١٠٠	١١	١٠٠	١٥
٨٣,٣	١٩	١٠٠	١٠	١/٢		٨٣,٣	٥	٨٣,٣	٢	١٠٠	٦	٧٥	١٣	٩١,٦	١٢	٨٣,٣	١٦
٧٥	٢٠	١٠٠	١١	١٠٠	١	٨٣,٣	٦	١٠٠	٣	٨٣,٣	٧	٧٥	١٤	٩١,٦	١٣	١٠٠	١٧
٩١,٦	٢١	١٠٠	١٢	١٠٠	٢	١٠٠	٧	١٠٠	٤	١٠٠	٨	١/٢		٧٥	١٤	٩١,٦	١٨
٩١,٦	٢٢	١٠٠	١٣	٩١,٦	٣	٩١,٦	٨	١٠٠	٥	١٠٠	٩	٧٥	١	٨٣,٣	١٥	صفر	١٩
٧٥	٢٣	١٠٠	١٤	١٠٠	٤	٨٣,٣	٩	٧٥	٦	١٠٠	١٠	٧٥	٢	٩١,٦	١٦	٨٣,٣	٢٠
٨٣,٣	٢٤	١٠٠	١٥	٩١,٦	٥	١٠٠	١٠	١٠٠	٧	٨٣,٣	١١	٦٦,٦	٣	٩١,٦	١٧	٩١,٦	٢١
٨٣,٣	٢٥	٤		٩١,٦	٦	١٠٠	١١	١٠٠	٨	٨٣,٣	١٢	٦٦,٦	٤	٩١,٦	١٨	٩١,٦	٢٢
		٨٣,٣	١	٨٣,٣	٧	١٠٠	١٢	١٠٠	٩	٧٥	١٣	٥٠	٥	٨٣,٣	١٩	١٠٠	٢٣
		٩١,٦	٢	٩١,٦	٨	١٠٠	١٣	٩١,٦	١٠			٧٥	٦				

ملحوظة: الرقم الأول يشير إلى رقم البعد، والرقم الثاني يشير إلى رقم المؤشر داخل البعد.

وكانت النسبة العامة لصدق المقياس الظاهري (صدق المحكمين) = ٨٢,٦٥٪

جدول (٣)

يوضح نسب اتفاق المحكمين

حول أسئلة استمارة الاستبصار الخاصة بالمستفيدين من رعاية الشباب

رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق
١	٩١,٦	٦	١٠٠	١١	١٠٠	١٦	١٠٠	٢١	١٠٠	٢٦	١٠٠
٢	١٠٠	٧	٩١,٦	١٢	١٠٠	١٧	٨٣,٣	٢٢	١٠٠	٢٧	٨٣,٣
٣	٨٣,٣	٨	١٠٠	١٣	٨٣,٣	١٨	٨٣,٣	٢٣	٩١,٦	٢٨	٨٣,٣
٤	١٠٠	٩	٩١,٦	١٤	١٠٠	١٩	١٠٠	٢٤	١٠٠	٢٩	٨٣,٣
٥	٨٣,٣	١٠	١٠٠	١٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٥	١٠٠		

وكانت النسبة العامة لصدق الأداة الظاهري (صدق المحكمين) = ٩٣,٤٩٪.

* المرحلة الثالثة: مرحلة انتقاء العبارات:

إنه في ضوء ما أسفرت عنه المرحلة السابقة (مرحلة تحكيم الأدوات) وملاحظات السادة المحكمين أصبح لدى الباحث ما يلي:

١- مقياس خاص بالسادة المسئولين عن رعاية الشباب ويتكون من (١٣٢) عبارة، إضافة إلى (١٤) سؤالاً عن البيانات الأولية والتدريب في مجال رعاية الشباب، وأصبح لدى الباحث (١٢) مؤشراً فرعياً داخل المقياس ويتضمن كل مؤشر (١١) عبارة.

وقد راعى الباحث عند الأخذ بملاحظات السادة المحكمين أن يضع عبارة ضابطة في كل بعد على الأقل - المقياس في صورته النهائية - حتى يتبين من خلالها صدق المبحوث من عدمه وذلك وفقاً للجدول التالي:

جدول (٤)

يوضح العبارات الضابطة بأبعاد المقياس

رقم البعد	رقم المؤشر	رقم العبارة الأساسية	رقم العبارة الضابطة	رقم البعد	رقم المؤشر	رقم العبارة الأساسية	رقم العبارة الضابطة
١	١	١٣	٨٥	٣	١	٩٣	١٢٩
١	٢	٢	١٢٢	٣	٢	٨٢	١٣٠
١	٣	٢٧	٣٩				
٢	١	١٦	١١٢	٤	١	١١	٨٣
٢	٢	٥٣	١١٣	٤	٢	١٢	٧٢
٢	٣	٣٠	٦٦				
٢	٤	٤٣	١٠٣				
٢	٥	٨	١٠٤				

وتم وضع عبارات المقياس على تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق).

ولتصحيح المقياس فقد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات درجة بحيث تعطى موافق (٣ درجات)، موافق إلى حد ما (درجتان)، غير موافق (درجة واحدة) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية. أما بالنسبة للعبارات السلبية فيتم تصحيحها بالصورة العكسية بحيث تعطى موافق (درجة واحدة)، موافق إلى حد ما (درجتان)، غير موافق (ثلاث درجات). وبهذا أصبح المقياس يتكون من أربعة أبعاد رئيسية هي:

- البعد الأول : ويحتوى على (٣٣) عبارة. - البعد الثانى: يحتوى على (٥٥) عبارة.
- البعد الثالث: يحتوى على (٢٢) عبارة. - البعد الرابع: يحتوى على (٢٢) عبارة.

٢- استمارة الاستبيان الخاصة بالمستفيدين من خدمات مراكز الشباب:

إنه في ضوء ملاحظات السادة محكمى أدوات الدراسة تم تحويل أداة المستفيدين إلى استمارة استبيان في صورة مقياس وذلك للأسباب التى ذكرها السادة المحكمون آنفاً، وقد قام الباحث بإجراء هذه الملاحظات حيث تكونت الاستمارة من (١١٠) عبارة، إضافة إلى (٧) أسئلة بيانات أولية، وأصبح لدى الباحث (١٠) مؤشرات فرعية، فى ضوء الأبعاد الرئيسية للأداة ويتضمن كل مؤشر (١١) عبارة. وتم وضع عبارات الأداة على تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق).

ولتصحيح الأداة فقد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات درجة بحيث تعطى موافق (٣ درجات)، موافق إلى حد ما (درجتان)، غير موافق (درجة واحدة) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية. أما بالنسبة للعبارات السلبية فيتم تصحيحها بالصورة العكسية بحيث تعطى موافق (درجة واحدة)، موافق إلى حد ما (درجتان)، غير موافق (ثلاث درجات).

وبهذا أصبحت استمارة الاستبيان تتكون من أربعة أبعاد رئيسية وهي:

- البعد الأول : ويتكون من (٣٣) عبارة. - والبعد الثانى: يتكون من (٣٣) عبارة.
- والبعد الثالث: ويتكون من (٢٢) عبارة. - والبعد الرابع: يتكون من (٢٢) عبارة.

* المرحلة الرابعة: قياس ثبات وصدق أدوات الدراسة:

يقصد الباحث بثبات أدوات الدراسة هو الحصول على نفس النتائج إذا تكرر قياس الظاهرة.

أولاً : ثبات أدوات الدراسة:

وقد اعتمد الباحث فى التأكد من ثبات أدوات الدراسة على طريق إعادة الاختبار بتطبيق الأدوات على عينة كالاتى:

(١) المقياس الخاص بالمنفذين والمسئولين تم تطبيقه على (١٥) مفردة من المسئولين عن تخطيط وتنفيذ برامج رعاية الشباب بمحافظة الفيوم وبعد (١٥) يوماً من الاختبار الأول والذي كان بتاريخ ٢٠٠١/٦/٨ قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على نفس المجموعة بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٣. ثم قام الباحث بالمقارنة بين إجابات كل من الاختبارين وحساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ارتباط سبيرمان بالمعادلة التالية

$$١ - \frac{٦ \text{ مج ف}^2}{(١ - ٢) \text{ ن}} \quad (١)$$

جدول (٥)

يوضح التطبيق الأول والثاني لقياس ثبات مقياس المنفذ

م	س	ص	ر س	ر ص	ف	ف ^٢	
١	٦٥	٨٢	٨	٤	٤	١٦	
٢	٦١	٦٧	١١	٧,٥	٣,٥	١٢,٢٥	
٣	٧٦	٧٤	٤	٦	٢	٤	$\therefore r = 1 - \frac{6 \text{ مجف}^2}{n(1-1^2)}$
٤	٩٤	٦٤	٢	٩,٥	٦,٥	٤٢,٢٥	
٥	٧٢	١٠٠	٥,٥	٣	٢,٥	٦,٢٥	
٦	٧٠	٦٤	٧	٩,٥	١,٥	٢,٢٥	$= 1 - \frac{101,5 \times 6}{(1-1^2) \times 15}$
٧	٤٩	٥٧	١٣	١٢	١	١	
٨	٦٤	٦٧	٩,٥	٧,٥	٢	٤	
٩	٥٩	٥٢	١٢	١٣	١	١	$= 1 - \frac{6,9}{224 \times 15}$
١٠	٨٦	٧٩	٣	٥	٢	٤	
١١	١١٣	١١٦	١٠	١	-	-	
١٢	٦٤	٦١	٩,٥	١١	١,٥	٢,٢٥	
١٣	٧٢	١١٤	٥,٥	٢	٢,٥	٦,٢٥	$= 1 - \frac{6,9}{336}$
١٤	٣٤	٣٢	١٥	١٥	-	-	
١٥	٣٧	٣٨	١٤	١٤	-	-	
المجموع						١٠١,٥	معامل الثبات = ٨١,

(٢) الاستتار الخاص بالمستفيدين من خدمات مراكز الشباب، حيث قام الباحث بتطبيق الاستتار على (١٥) مفردة من المستفيدين من مراكز الشباب بالفيوم، واعتمد الباحث في قياسه لثبات هذه الأداة على إعادة الاختبار حيث قام الباحث بتطبيق الاختبار الأول بتاريخ ٢٠٠١/٦/٩، ثم تم إعادة الاختبار على نفس المجموعة من الشباب بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٤، ثم قام الباحث بالمقارنة بين إجابات كل من الاختبارين وحساب معامل الثبات عن طريق استخدام معامل ارتباط سبيرمان.

جدول (٦)

يوضح التطبيق الأول والثاني لقياس ثبات استتبار المستفيدين

م	س	ص	ر س	ر ص	ف	ف ^٢
١	٨٥	٩٦	٢	١	١	١
٢	٥١	٥٣	١١,٥	١١	٥	٢٥
٣	٥٤	٥٤	١٠	١٠	-	-
٤	٧٣	٥٩	٣	٦	٣	٩
٥	٨٦	٧٠	١	٣	٢	٤
٦	٧٢	٧٥	٤	٢	٢	٤
٧	٧١	٦٤	٥	٤	١	١
٨	٦١	٥٠	٨	١٢,٥	٣,٥	١٢,٢٥
٩	٦٥	٥٧	٧	٨	١	١
١٠	٦٠	٥٠	٩	١٢,٥	٢,٥	٦,٢٥
١١	٣٧	٤٤	١٥	١٤	١	١
١٢	٥١	٤٣	١١,٥	١٥	٣,٥	١٢,٢٥
١٣	٤٨	٥٥	١٣	٩	٤	١٦
١٤	٤١	٥٨	١٤	٧	٧	٤٩
١٥	٦٦	٦٢	٦	٥	١	١
المجموع						١١٨

$$\therefore r = 1 - \frac{6 \sum f^2}{n(n-1)}$$

$$= 1 - \frac{118 \times 6}{336}$$

معامل الثبات = ٧٨٩

∴ معامل الثبات لمقياس المسئولين عن رعاية الشباب = ٨١

معامل الثبات لاستتبار المستفيدين من خدمات رعاية الشباب = ٧٨٩

ومن استطلاع النتائج السابقة ومعامل الثبات لكل أداة يلاحظ أن هذه الأدوات تحقق نفس النتائج السابقة أو نتائج متقاربة إذا تكرر تطبيقها.

٢- صدق أدوات الدراسة:

يعبر صدق أدوات الدراسة عن مدى تحقيق هذه الأدوات البحثية المختارة للهدف الذي اختيرت من أجله أو بمعنى آخر أن هذه الأدوات تقيس فعلاً ما صممت من أجله وإلى أى درجة.

ولقد استخدم الباحث نوعين من الصدق في هذه الأدوات للتأكد من مدى صلاحيتها كأدوات يمكن الاعتماد عليها في قياس ما صممت من أجله كل أداة.

وفيما يلي توضيحاً لكل من هذين النوعين من الصدق :

(أ) الصدق الظاهري:

واستخدمه الباحث للوقوف على مدى مناسبة أدوات الدراسة من ناحية التعليمات وصلاحية الأسئلة

لإثارة الاستجابات المناسبة للمبحوثين، ومن ثم قام الباحث بعرض أدوات الدراسة على عدد (١٢) محكماً من المهتمين برعاية الشباب والتخطيط من تخصصات الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وبعض الخبراء في هذا المجال.

ولقد استفاد الباحث من هذه الملاحظات فى ترتيب أبعاد الأدوات ومؤشراتها، وإعادة صياغة بعض العبارات واعتمد على درجة اتفاق ٨٠٪ فأكثر. حيث بلغ الصدق الظاهرة لمقياس المنفذين = ٨٢,٦٥٪.

والصدق الظاهري لاستتبار المستفيدين = ٩٣,٤٩٪.

(ب) صدق معامل الثبات (الذاتى):

ويقاس صدق معامل الثبات (الصدق الذاتى) بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الاختبار لكل أداة من أدوات الدراسة وبعد حسابه وجد أنه يساوى:

- صدق مقياس المسئولين = ٩٠,٠

- صدق استتبار المستفيدين = ٨٩,٠

جدول (٧)

يوضح الصدق الذاتى للمقياس الخاص بالسادة المسئولين

البعد	المؤشر	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى	الدالة عند مستوى معنوية ٠,٠١	الصدق الذاتى	قوة العلاقة
الأول	الأول	٨٥,٠	دال	٩٢,٠	قوى جداً
الأول	الثانى	٩١,٠	دال	٩٥,٠	قوى جداً
الأول	الثالث	٩٢,٠	دال	٩٦,٠	قوى جداً
الثانى	الأول	٨٥,٠	دال	٩٢,٠	قوى جداً
الثانى	الثانى	٨٣,٠	دال	٩١,٠	قوى جداً
الثانى	الثالث	٩٢,٠	دال	٩٦,٠	قوى جداً
الثانى	الرابع	٧٦,٠	دال	٨٧,٠	قوى
الثانى	الخامس	٨٢,٠	دال	٩١,٠	قوى جداً
الثالث	الأول	٧٩,٠	دال	٨٩,٠	قوى
الثالث	الثانى	٨٤,٠	دال	٩١,٠	قوى جداً
الرابع	الأول	٦٥,٠	دال	٨٠,٠	قوى
الرابع	الثانى	٦٣,٠	دال	٧٩,٠	قوى

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق وهى ٩٠,٠.

جدول (٨)

يوضح الصديق الذاتي للاستتبار الخاص بالمستفيدين

البعد	المؤشر	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني	الدالة عند مستوى معنوية ٠,٠١	الصديق الذاتي	قوة العلاقة
الأول	الأول	,٨٨	دال	,٩٣	قوى جداً
الأول	الثاني	,٨٥	دال	,٩٢	قوى جداً
الأول	الثالث	,٨٢	دال	,٩٠	قوى جداً
الثاني	الأول	,٨٤	دال	,٩١	قوى جداً
الثاني	الثاني	,٨٤	دال	,٩١	قوى جداً
الثاني	الثالث	,٧٧	دال	,٨٧	قوى
الثالث	الأول	,٨٠	دال	,٨٩	قوى
الثالث	الثاني	,٨٢	دال	,٩٠	قوى جداً
الرابع	الأول	,٧٨	دال	,٨٨	قوى
الرابع	الثاني	,٦٤	دال	,٨٠	قوى

يتضح من الجدول السابق أن الاستتبار يتمتع بدرجة عالية من الصديق وهي ٨٩.

جدول (٩)

يوضح العبارات السلبية والإيجابية بأبعاد ومؤشرات المقياس الخاص بالمسؤولين عن رعاية الشباب

رقم البعد	رقم المؤشر	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية
الأول	الأول	١، ١٣، ٢٥، ٣٧، ٤٩، ٦١، ٧٣، ٨٥، ٩٧، ١٠٩، ١٢١	لا يوجد
	الثاني	١٤، ٢٦، ٣٨، ٦٢، ٧٤، ٨٦، ٩٨	٢، ٥٠، ١١٠، ١٢٢
	الثالث	٣، ١٥، ٢٧، ٣٩، ٦٣، ٧٥، ٨٧، ١٢٣، ١١١	٩٩، ٥١
الثاني	الأول	٤، ١٦، ٤٠، ٥٢، ٦٤، ٨٨، ١٠٠، ١٢٤	٢٨، ٧٦، ١١٢
	الثاني	٥، ١٧، ٢٩، ٤١، ٥٣، ٦٥، ٧٧، ٨٩، ١٢٥، ١١٣، ١٠١	لا يوجد
	الثالث	١٨، ٣٠، ٤٢، ٦٦، ٧٨، ١٠٢، ١١٤	١٨، ٥٤، ٩٠، ١٢٦
	الرابع	٧، ١٩، ٣١، ٤٣، ٥٥، ٦٧، ٧٩، ٩١، ١٢٧، ١١٥، ١٠٣	لا يوجد
	الخامس	٨، ٢٠، ٣٢، ٤٤، ٥٦، ٦٨، ٨٠، ١٢٨، ١١٦، ١٠٤	٩٢
الثالث	الأول	لا يوجد	٩، ٢١، ٣٣، ٤٥، ٥٧، ٦٩، ٨١، ٩٣، ١٠٥، ١١٧، ١٢٩
	الثاني	١٠، ٣٤، ٥٨، ٧٠، ٩٤، ١٠٦	٢٢، ٤٦، ٨٢، ١١٨، ١٣٠
الرابع	الأول	١١، ٢٣، ٣٥، ٤٧، ٥٩، ٧١، ٨٣، ٩٥، ١٠٧، ١١٩، ١٣١	لا يوجد
	الثاني	١٢، ٢٤، ٣٦، ٤٨، ٦٠، ٧٢، ٨٤، ٩٦، ١٠٨، ١٢٠، ١٣٢	لا يوجد

جدول (١٠)

يوضح العبارات السلبية والإيجابية بأبعاد ومؤشرات الاستبصار
الخاص بالمستفيدين من خدمات رعاية الشباب

رقم البعد	رقم المؤشر	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية
الأول	الأول	١، ١١، ٢١، ٣١، ٤١، ٥١، ٦١، ٧١، ٨١، ٩١، ١٠١	لا يوجد
	الثاني	١٢، ٢٢، ٣٢، ٥٢، ٦٢، ٧٢، ٨٢، ١٠٢	٢، ٤٢، ٩٢
	الثالث	٣، ١٣، ٢٣، ٥٣، ٦٣، ٧٣، ٩٣، ١٠٣	٤٣، ٨٣
الثاني	الأول	٤، ١٤، ٣٤، ٤٤، ٥٤، ٧٤، ٨٤، ١٠٤	٢٤، ٦٤، ٩٤
	الثاني	٥، ٢٥، ٣٥، ٥٥، ٦٥، ٨٥، ٩٥	١٥، ٤٥، ٧٥، ١٠٥
	الثالث	٦، ١٦، ٢٦، ٣٦، ٤٦، ٥٦، ٦٦، ٧٦، ٨٦، ٩٦، ١٠٦	لا يوجد
الثالث	الأول	لا يوجد	٧، ١٧، ٢٧، ٣٧، ٤٧، ٥٧، ٦٧، ٧٧، ٨٧، ٩٧، ١٠٧
	الثاني	٨، ٢٨، ٤٨، ٥٨، ٧٨، ٨٨	١٨، ٣٨، ٦٨، ٩٨، ١٠٨
الرابع	الأول	٩، ١٩، ٢٩، ٣٩، ٤٩، ٥٩، ٦٩، ٧٩، ٨٩، ٩٩، ١٠٩	لا يوجد
	الثاني	١٠، ٢٠، ٣٠، ٤٠، ٥٠، ٦٠، ٧٠، ٨٠، ٩٠، ١٠٠، ١١٠	لا يوجد

٢- أدوات تحليل البيانات:

اعتمد الباحث في دراسته على مجموعة من الأساليب الإحصائية في التعامل مع بيانات الدراسة الميدانية وهي:

١- النسب المئوية (%)

$$٢- \text{الوسط الحسابي س} = \frac{\text{مجم ك}}{\text{ن}}$$

حيث مج ك = مجموع التكرارات، ن = عدد القيم

$$٣- \text{الانحراف المعياري} = \sqrt{\frac{\text{مج (س - س)}^2}{\text{ن}}}$$

حيث مج (س - س) = مجموع انحرافات القيم عن المتوسط الحسابي، ن = عدد القيم

٤- مجموع الأوزان = حاصل جمع التكرارات × الأوزان المقابلة لها.

$$٥- \text{الوزن المرجح للعبارة} = \frac{\text{مجموع الأوزان للعبارة}}{\text{٣}}$$

$$٦- \text{النسبة المرجحة} = \frac{\text{الوزن المرجح}}{\text{مجموع الوزن المرجح}} \times ١٠٠$$

٧- المتوسط الحسابى المرجح للمؤشر = $\frac{\text{مجموع الأوزان للمؤشر}}{\text{عدد عبارات المؤشر}}$

٨- القوة النسبية للمؤشر = $\frac{\text{المتوسط الحسابى المرجح}}{\text{أعلى وزن مرجح للعينة}}$

حيث أن أعلى وزن مرجح = $3 \times n$ ، n = عدد أفراد العينة

٩- القوة النسبية للعبارة = $\frac{\text{مجموع الأوزان للعبارة}}{3 \times n}$
حيث n = عدد أفراد العينة.

خامسا: مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

قام الباحث بإجراء دراسته على محافظة الفيوم وقد اختار منها (١٠) مراكز شباب، (٥) مراكز بالحضر، (٥) مراكز بالريف وذلك حتى يتسنى تمثيل الشباب فى الريف والحضر فى عينة الدراسة.

- | | |
|-----------------------------|---------------|
| ١- مركز شباب المدينة (أ) | مدينة الفيوم. |
| ٢- مركز شباب قرية الحادقة | مركز الفيوم. |
| ٣- مركز شباب مدينة أبشواى | مدينة أبشواى. |
| ٤- مركز شباب طبهار | مركز أبشواى. |
| ٥- مركز شباب مدينة سنورس | مدينة سنورس. |
| ٦- مركز شباب مطرطارس | مركز سنورس. |
| ٧- مركز شباب طامية "الساحة" | مدينة طامية. |
| ٨- مركز شباب دار السلام | مركز طامية. |
| ٩- مركز شباب إطسا | مدينة إطسا. |
| ١٠- مركز شباب أبو صير دفنو | مركز إطسا. |

اختار الباحث محافظة الفيوم لإجراء الدراسة الميدانية عليها للأسباب التالية:-

- تتبنى الكلية سياسة خدمة المجتمع الذى توجد فيه وتتميته وإجراء البحوث عليه.
- استعداد المسؤولين بديرية الشباب والرياضة بمحافظة الفيوم والإدارات الشبابية الفرعية لمعاونة الباحث فى إجراء دراسته.
- قلة عدد الدراسات التى أجريت على تخطيط خدمات رعاية الشباب بمحافظة الفيوم.
- ارتفاع نسبة الشباب بمحافظة الفيوم حيث بلغت حسب إحصاء ١٩٩٩ - حسب بيانات وزارة الشباب ومركز المعلومات بها- (٣٨٪) أى بما يعادل أكثر من ثلث السكان وعلى الرغم من ذلك يبين نفس الإحصاء بالجدول رقم (١) بالفصل الأول أنه لم يستفد من خدمات مراكز الشباب سوى نسبة (٦,٧٦٪) بما يعادل (١٧٪) من جملة الشباب المستهدف وهذا ما دعى الباحث للوقوف على أهم المعوقات التى تواجه الشباب فى الاستفادة من خدمات مراكز الشباب.

(ب) المجال البشري:

١- بالنسبة للمستفيدين:

قام الباحث بالاطلاع على سجلات العضوية بمراكز الشباب المختارة لإجراء الدراسة عليها فكانت كالتالى حسب العضوية لعام ٢٠٠١/٢٠٠٢.

جدول (١١)

يوضح العضوية بمراكز الشباب محل الدراسة

م	اسم المركز	*عضوية عاملة		**عضوية منتسبة	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث
١	مركز شباب المدينة (أ)	٤٢١	١٥٠٠	١٨٧٥	٨١٤
٢	مركز شباب قرية الحادقة.	١٦٢	٢٣	١٦٩	٣٦
٣	مركز شباب مدينة أبشواى.	١٢٠٠	-	٢٨٠	٢٠
٤	مركز شباب قرية طيهار.	٣٢٠	٤٢	٣١٨	٣٦
٥	مركز شباب مدينة إطسا.	٣٨٧	٦٥	١٠٥٦	٢٩٢
٦	مركز شباب أبو صير دفنو.	٣١٢	٣٧	٨٧٥	٦٦
٧	مركز شباب مدينة سنورس.	٣٦٧	٣٢	٤٣٠	٧١
٨	مركز شباب قرية مطرطارس.	٣٦٠	٤٦	٧٣٥	١٠٩
٩	مركز شباب مدينة طامية "الساحة".	٤١٢	٨٧	١١٥٣	٢٦٨
١٠	مركز شباب قرية دار السلام	٥٢٨	٨١	٥٠٠	١٣٨
	المجموع	٤٤٦٩	٩١٣	٧٤١٠	١٨٤٩

ولقد اختار الباحث عينة الدراسة من العضوية العاملة فقط حيث أن العضوية العاملة هي التى يبدأ سنها (١٨ سنة فأكثر وهى مرحلة الشباب)^(١). وبلغ إطار المعاينة (٥٣٨٢) مفردة.

- قام الباحث بتحديد (١٠٪) من مجموع إطار المعاينة وبلغت هذه النسبة (٥٣٨) شاباً وفتاة، وقد تم استبعاد (١٥) شاباً وفتاة وهم الذين طبقت عليهم الأداة لقياس ثباتها فأصبح لدى الباحث (٥٢٣) مفردة.

- قام الباحث باستخدام طريقة العينة العشوائية الطبقيّة المنتظمة من كشوف العضوية بعد تنقيتها من الشباب المستجدين والذين لم يمر على عضويتهم سنة على الأقل بمركز الشباب الذى وقع عليه الاختيار لأجراء الدراسة لتصبح عينة الدراسة (٤٨٠) شاباً وفتاة من المستفيدين من برامج وخدمات مراكز الشباب.

- ووفق هذا الشرط فقد تم استبعاد (٤٣) شاباً وفتاة .

٢- بالنسبة للمسؤولين والمنفذين لخطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

قام الباحث بإجراء مسح شامل لجميع مديري مراكز الشباب بمحافظة الفيوم والبالغ عددهم (١٦٦) مدير مركز شباب وكذلك مسح شامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب

(١) عضوية عاملة (أكبر من ١٨ سنة).

(**) عضوية منتسبة (أقل من ١٨ سنة).

والمديرية وإدارات الشباب الفرعية والبالغ عددهم (٥٤) أخصائياً اجتماعياً، مسح شامل للعاملين بإدارة التخطيط والمتابعة بمديرية الشباب والرياضة وعددهم (٧) وبعض مشرفي الأنشطة بمراكز الشباب وبلغ عددهم (١٦) مشرفاً، وبذلك يصل إطار المعاينة لدى الباحث بالنسبة للمسؤولين عن رعاية الشباب (٢٤٣) مفردة ، وقام الباحث باستبعاد عدد (١٥) مفردة وهم الذين طبق عليهم المقياس في مرحلة قياس الثبات للأداة وبذلك أصبحت عينة الباحث (٢٢٨)، وبعد جمع البيانات تبين للباحث أن أحد الاستمارات لم تكن كاملة البيانات فقام باستبعادها لتصبح العينة الفعلية التي طبقت عليها الأداة (٢٢٧) مفردة من القائمين على رعاية الشباب.

٣- عينة من السادة أساتذة الجامعات والمهتمين برعاية الشباب وكذلك بعض الخبراء في مجال رعاية الشباب وبلغ عددهم (٢٠) (١).

(ج) المجال الزمني: استغرق الباحث في إجراء دراسته نظرياً وميدانياً عامين وثمانية أشهر تقريباً من ٩٩/١٠/١ وحتى ٢٠٠٢/٥/١٥.

خاتمة

تناول الباحث في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية حيث أوضح فيها أن الدراسة الحالية تنتمي للدراسات التقييمية والتي اعتمد فيها الباحث في محاولة متواضعة منه لوصف وتقييم خطة الرعاية الاجتماعية للشباب في مصر في الفترة من ١٩٩٣/٩٢ - ١٩٩٧/٩٦ حيث اختار الباحث هذه النوعية من الدراسات لأنها تعمل على إيجاد العلاقة بين الأسباب والنتائج حول ما تضمنته خطة الرعاية الاجتماعية للشباب في مصر.

كما أعتمد الباحث في منهجية دراسته على المنهج الكمي والكيفي ، والمنهج الكمي هو الذي يصنف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب بالأرقام مثل أعداد الشباب على مستوى الجمهورية وأعداد الشباب المستفيدين من خدمات مراكز الشباب وكذلك أعداد مراكز الشباب والمنهج الكيفي لدراسة العلاقة بين الأسباب والعوامل التي لها علاقة بخطة الرعاية الاجتماعية للشباب وتأثير كل منها في الآخر.

وأوضح الباحث أيضاً أنه أعتمد على طريق المسح الاجتماعي الشامل لكل مديري مراكز الشباب بمحافظة الفيوم وكذلك الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مراكز الشباب والمسح الاجتماعي بطريقة العينة لمجموعة من الشباب المستفيد من خدمات مراكز الشباب ، وكذلك عينة من الخبراء والقيادات التي لها اهتمام بالتخطيط ورعاية الشباب .

واستخدم الباحث أدوات جمع البيانات من الميدان تمثلت في مقياس خاص بالمسؤولين عن رعاية الشباب بمحافظة الفيوم ، واستمارة استبيان خاصة بالمستفيدين من مراكز الشباب ودليل استرشادي لمقابلة السادة الخبراء والقيادات في مجال التخطيط ورعاية الشباب .

وقد أخضع الباحث هذه الأدوات للتحكيم العلمي مروراً بمرحلة تصميم الأدوات ثم عرضها على السادة المحكمين ثم انتقاء العبارات ثم قياس صدق وثبات أدوات الدراسة حتى تأكد للباحث أنها صالحة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية .

وقد حدد الباحث مجالات الدراسة في المجال المكاني والذي شمل محافظة الفيوم بصفة عامة وعشرة مراكز على مستوى المحافظة بصفة خاصة (٥) مراكز بالريف و(٥) مراكز بالحضر.

والمجال البشري تضمن (٢٢٧) من المسؤولين عن رعاية الشباب ، (٤٨٠) من المستفيدين من خدمات مراكز الشباب ، (٢٠) من القيادات والخبراء في مجال التخطيط ورعاية الشباب وتحدد الاطار الزمن للدراسة بالمدة التي استغرقها الباحث في دراسته نظرياً وميدانياً وهي حوالي عامين وثمانية أشهر .